

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

لم تطق فأمرُ بالمعروف، وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكفَّ لسانك إلا من خير»[791]. 2478 - عبداً بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: أقبل رجلٌ إلى نبيِّ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله. قال: «فهل من والديك أحدٌ حيٌّ؟» قال: نعم، بل كلاهما. قال: «فتبتغي الأجر من الله؟» قال: نعم. قال: «فارجع إلى والديك، فأحسن صحبتهما»[792]. 2479 - المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إن الله يوصيكم بأُمِّها تكم، ثمَّ يوصيكم بأُمِّها تكم، ثمَّ يوصيكم بالأقرب فالأقرب»[793]. 2480 - أبو ذرٍّ أنسَ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّكم ستفتحون مصر، وهي أرضٌ يسمى فيها القيراط»[794]، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها، فإنَّ لهم ذمَّةً»[795] ورحماً»[796]، أو قال: ذمَّةٌ وصهرًا»[797]، فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة، فاخرج منها»[798]. 2481 - زينب رضي الله عنها أنسَها قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «تصدَّقن يا معشر النساء، ولو من حليكن»، قالت: فرجعت إلى عبداً، فقلت: إنَّك رجلٌ خفيف ذات